

41 - الرزاق | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصلوا

00:00:01

وسلم. مرحبا بكم في اسم جديد من اسماء الله الحسنى الاسم اليوم اسم من اسماء الجمال -
هذا الاسم آآ يعني آآ الاسماء الجميلة التي نفتقد اليامان بها آآ في كثير من الاحيان اسم النهاردة هو اسم الرزاق هنتكلم عن معنى اسم

00:00:14

الرزاق بنتكلم عن انواع الرزق -
هنتكلم عن اه ليه ربنا سمي نفسه خير الرازقين هنتكلم عن العبادة بهذا الاسم دعاء الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم عبادة وعملا

00:00:33

والتوصيات العملية من هذا الاسم الرزاق جه في القرآن مرة واحدة. ان الله هو الرزاق -
ذو القوة المتين لكن جه بصيغة خير الرازقين خمس مرات مادة اللص في القرآن جت اكثر من مية مرة طيب الرزق دوت اه نوعين

00:00:56

نوع عام ونوع خاص. الرزق العام اللي هو رزق الابدان -
كل الخلق الكافر المؤمن البر الفاجر الادميين غير الادميين من الجن والملائكة الحيوانات كل الخلائق وده بيسموه اه رؤية الارزاق وهو

00:01:15

برزق عام لانه آآ باعتبار اخر ان هو باعتبار احوال المكلفين -
ناحية الحال والحرام يعني قد يكون رزقا حلالا لا تبع على العبد فيه وقد يكون رزقا حراما يعاقب عليه. وكلاهما سماه الله رزقا فيقال

00:01:39

رزقه الله سواء رزق به من حلال او من حرام -
تاني حاجة الرزق الخاص اللي هو رزق القلوب بكتوز اليامان وثروات الطاعات البدنية او القلبية لان القلوب تفتقر الى الرزق وتعيش

00:01:52

على الرزق وتحتاج الى الرزق هؤلاء آآ ان كانوا افقر الناس مالا الا انهم -
اغناهم حالا واحنا بنسميه رؤية الایه؟ الرزاق في الارزاق. يبقى الرزق المادي من رؤية الارزاق هنا بنسميه رؤية الرزاق فيما يعطي

00:02:12

ويرزق عباده من ارزاق الانسان اما يبجي بيذعي ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا يرزقه لازم ينوي -
النبيتين دول الرزق العام رزق الابدان ورزق الارواح واللي هو رزق القلوب الرزق الخاص من هنا النبي صلى الله عليه وسلم استعاد

00:02:37

بالله من الكفار والفقير لان الكفر ذهب رزق الدين وهو الاخطر -
والفقر ضياع رزق الدنيا طيب الحقيقة ان ربنا سبحانه وتعالى سمي نفسه في القرآن خير الرازقين وان احنا نقول ان في حد تاني

00:02:51

بيرزق دي حاجة حقيقة مجازية لانه الناس لا ترزق الناس عبارة عن رسول لله سبحانه وتعالى او وسائل بيوصلوا رزق -
ربنا للانسان طب ليه ربنا سماها في خير الرازقين؟ اولا لان الله خير من رزقه وافضل من احب ثانيا لانه رزق ربنا

00:03:12

سبحانه وتعالى العبد باعتبار فaidته افضل الارزاق على الاطلاق خالص -
ثلاثة لان الله سبحانه وتعالى يرزق من امن به ومن كفر به يعطي من سأل ومن لم يسأل اربعة لان خير الرازقين هو الذي ينفق من

00:03:29

خزائن لا تفني بل ولا ينقص منها شيء مهما انفق منها. البشر مش كده -
اه ينفق يقل الفلوس اللي عنده طيب خمسة لان خير الرازقين هو الذي وحده يخرج الرزق من العدم يعني ما فيش حد بييجيب حاجة

00:03:47

من من عنده. الناس بتحاول تجيب حاجات ربنا خالقها وتوصلها لنا -
انما الذي يخرج الرزق من عدم هو الله وحده ستة لان خير الرازقين يعطي عطاء لا يدخله عبد ولا يحويه حد سبعة لان خير الرازقين

هو الوحيد الذي يعلم ما يصلح كل عبد من رزق وما يفسده - 00:04:05

فيعطيه ما يعلم انه يناسبه تمنية لأن خير الرازقين يسخط يغضب ومع ذلك يقطع لا يقطع رزقه طب المخلوق اذا غضب اذا سخط عليك انقطع عنه رزقك تسعه لأن خير الرازقين يرزق الخلق - 00:04:27

باصول الرزق من تربة وماء وهواء وبذور وهم يسخرونها في الزراعة الصناعة والحرف يخرجون الاطعمة وال حاجات اللي انت تستفيد بها لو ربنا حرم الخلق من اصول الرزق لما وصلوا اليه - 00:04:53

ولا ما اخذوا هذا الرزق الذي اعطاهم الله اصولها عشرة قول الامام الرازي والله خير الرازقين اي لا يؤخر رزقه عن وقت الحاجة ولا ينقصه عن قدر الحاجة ولا ين kedh عليك بالحساب - 00:05:15

ولا يقدره بطلب الثواب والمقابل. والله تعالى ذلك هو خير الرازقين. يبقى احنا بنتكلم على الرزاق الذي هو خير الرازقين. طيب الرزق دوتحقيقة آله سمات الرزق - 00:05:36

لازم نفهم سمات الرزق عشان نفهم فلسفة الرزق و معناه وطبيعته لأن الحقيقة باب من مداخل الشيطان اوقع الناس في الرزق الحرام و الاهام عن الحال و النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث - 00:06:00

ان لكل امة فتنه وفتنه امة المال. فلازم نعرف ايه سمات الرفقة اللي ربنا خلقها عشان نعرف نتعامل معه ولا نقع فيما حرم الله سبحانه وتعالى في سمات للرزق؟ اه - 00:06:22

ايه سمات الرزق دي الحقيقة هي خمس سمات. اول حاجة ان الرزق هي القديم. الرزق قديم ليس بحديث. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث عن عبد الله ابن عمر ابن العاص كتب الله مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ومن هذه المقader - 00:06:36

يرأى الرزق. وبالتالي انت خلاص قضيتك انتهت مصيرك معروف. الفلوس اللي هتوصل لك خلاص مكتوبة من الاف عشرات الاف من السنين مش انت سعيك في الحرام هيجيب لك حاجة مش مكتوبة لك - 00:06:56

او او او او يكتتر حاجزك المفروض تبقى قليلة وكسبت بهذا الحرام ببقى رزقك قديم. الامر الثاني ان الله جعل رزقك يطلبك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان الرزق ليطلب العبد اكثراً مما يطلبه اجله - 00:07:14

خلاص ببقى رزقك سياتيك في حد عمرك شفته ونجح في الهروب من الموت هلرأينا احداً يعني غافل ملك الموت فهرب منه عشان كده التعبير القرآني والتعبير في الحديث تعبير دقيقة جدا - 00:07:40

اننا لا نستطيع الفرار من الرزق ان الرزق لا يطلب العبد اكثراً مما يطلبه اجله بس افة الانسان ايه يستعجل بشكل عام استعجال النصر استعجال الفرج استعجال الرزق افة المرء للاستعجال - 00:08:01

لذلك اوحى النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصحنا لا تستبطئوا الرزق. فانه لم يكن عبد لميota حتى يبلغه اخر رزق هو له - 00:08:23

فاتقوا الله واجملوا في الطلب استبطاء الرزق ده هو اللي دفع الناس النهاردة ان هي تأكل الحرام تتهاون في الرشوة تتعامل بالربا تأكل اموال الناس بالباطل مع ان كل واحد رزقه مقسم ولكن القوم لا يوقنون - 00:08:36

ثالث سمة رزقك في السماء وفي السماء رزقكم وما توعدون. اشاره الى ايه؟ الى ان الرزق في السماء فلا تذل نفسك لمن في الارض واذا استمعت فاستمعن بالله تاني حاجة - 00:08:51

ان ما عند الله لا ينال الا بطاعته وعشان كده قال الامام القشيري في السماء رزقكم والى السماء يرفع عملكم فان اردت ان ينزل عليك رزقك فاصعد الى السماء عملك - 00:09:06

ولهذا قالوا الصلاة قرع باب الرزق. قال تعالى وامر اهلك بالصلاه واصطبروا عليها. لا نسألوك رزقاً مصربي بيقول السبب الرئيسي في حرمانيا رزق اللي هو ايه الخطايا والذنوب فيها والله رزقكم اي في السماء ولكنكم تحربون بخطاياكم واعمالكم - 00:09:21

ثم اقسم الله فورب السماء والارض انه لحق مثلما انكم تنتظرون. بعد ما ربنا قال وفي السماء رزقكم وما توعدون قال ايه؟ فورب

السماء والارض انه لحق يعني ايه يعني كما ان الانسان ينطق - 00:09:46

موجود كما انكم تنتظرون مثلما انكم تنتظرون. كما ان يكون الانسان ينطق بنفسه ولا يمكنه ان ينطق بلسان غيره. فكذلك كل انسان 00:10:05 يأكل ورزقه ولا يمكنه ان يأكل رزق غيره -

آآ الامام عفان ابن مسلم الصفار احد شيوخ الامام احمد بن حنبل دعي الى قوله لخلق القرآن فأبى ان يجيب فقيل له اذا نحبس 00:10:19 عطاءك وكان يعطي في كل شهر الف درهم -

فقال وفي السماء رزقكم وما توعدون فلما رجع الى داره لامه اهل بيته وعاتبوه وكان في بيته اربعين انسانا. كان بيقول نساء واطفال 00:10:34 اربعين واحد فدق عليه داق الباب فدخل عليه -

ومعه كيس فيه الف درهم فقال يا ابا عثمان ثبتك الله كما ثبت الدين وهذا في كل شهر. هجيب لك الالف درهم دي في كل شهر وفي 00:10:56 السماء رزقكم وما توعدون. ايه كمان -

خصائص الرزق ان نصفك المادي هو احقر الارزاق في رزق الايمان ورزق الاسلام ورزق الثبات ورزق الصبر النبي صلى الله عليه وسلم 00:11:12 امر في الحديث ما رزق عبد خيرا له ولا ا Worse -

من الصبر مش من الفلوس وبالتالي الانسان المؤمن الحقيقي ينظر الى الارزاق التي اعطاه الله اياها ويحملها خاصة لو كانت رزق 00:11:28 ايمان وبالتالي سمعه رضي الله عنه اما دعا ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا يرزقه دعا ربنا يرزقه بایه -

ذهب الرزق ان ربنا يرزقه بایه ان يرزقه بالشهادة. اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك خامس سمة من 00:11:46 سمات الرزق ان رزقك ليس بالكلد فقط تجنبيه -

ربما افتخر ساع وربما رزق قاعد عشان كده الشاعر يقول ايه قوي في تقلبه مهذب الرأي عنه الرزق منحرف وكم ضعيف ضعيف العقل 00:12:02 مختلط كانه من خليج البحر يغترف سيدنا علي بن ابي طالب كان بيقول لو كان الرزق بالعقل -

لكتن اغنى الناس. يبقى ممكن تبقى انت عاقل وتبقى عندك ذكاء وتبقى عندك قدرة وعنديك مهارة ربنا ما يرزقكش. لحكمة وقد يكون 00:12:25 ليس عندك كل هذا ويرزقه الله سبحانه وتعالى -

ايه بقى الوجبات العملية فادعوه بها عبادة وعملا. اول حاجة محبة ربنا سبحانه وتعالى الذي ما من رزق الا وهو من الله ما من نعمة الا وهي من الله قال عز وجل قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار. مين اللي يرزقك الى الله سبحانه وتعالى؟ 00:12:40 فالله تعالى نبه -

عباده على نعمه المرئية لكنها مخفية عن قلوب عباده الشقيقة وهذا من خيار في القرآن. القرآن دائما يمن علينا. الله الذي خلقكم ثم 00:13:06 رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هل من شرائكم؟ هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء -

وعشان كده المحبة ثمرة من ثمار العمل بهذا الاسم العظيم اسم الرزاق ايه كمان توصيل العملية الثانية التوكل على الله سبحانه 00:13:25 وتعالى في الرزق لانه متفرد برزق عباده وآآ العجوز اللي في البدية -

اتها البرد على زرعها فاخرجت رأسها من الخباء ونظرت الى الزرع وقد احترق فقالت وقد رفعت رأسها الى السماء اصنع ما شئت فان 00:13:50 رزقي عليك شوفوا اليقين والتوكب لله سبحانه وتعالى -

ثالث حاجة لا تخف ابدا من ان يقطع رزقك من قبل احد من البشر. عادة المنافقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله 00:14:08 حتى ينضوا. والله خزائن السماء والارض -

تهديد المؤمن في رزقه هذه سمة الفجار على مر الاذمان دائما يهدد الانسان في رزقه اذا نطق بكلمة الحق او سار في طريق الحق. ربنا 00:14:26 بيقول ايه في القرآن؟ والله خزائن السماء في الارض ولكن المنافقين -

قيل لا يفهون. هؤلاء المجرمون الذين يساومون المسلم على ايمانه ودينه ودعوه لا يفهون ان الخزائن بيد الله. وانه اذا فتح هذه 00:14:42 الخزائن فلا مغلق لها. واذا قبضها واغلقها فلا فاتح لها -

وبهذا يثبت المؤمن في هذه المعركة يثبت الله عباده في هذه المعركة ويقوى قلوبهم في هذه المواجهة وفي هذه الخطة اللئيمة

والوسيلة الخسيسة التي يلجأ إليها أعداء الإسلام في مواجهة الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى - 00:15:02

رابع توصية عملية أكل الحلال واجتناب الحرام. من أمن بالرزق استحالة يمد أيده على الحرامي الارزاق وكما قال عبدالله ابن عباس بيطح قاعدة جميلة ما من مؤمن ولا فاجر لا وقد كتب الله تعالى له رزقه من الحلال. فان - 00:15:25

خبر حتى يأتيه اته الله اياده. وان جزع فتناول شيئاً من الحرام نقصه الله من رزقه الحال يبقى انت نصيبك هيجي لك. طيب هتصبر على الحرام. وسيأتيك في الحال ولا هستتعجل هذا الرزق - 00:15:44

فتحور وتظلم وتسرق. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ليأتين على الناس زمان لا يبالي. المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام اه احنا مش هنبقى حدا مش مش فارقة معنا الفلوس بتيجي لنا منين؟ لا احنا فارقة جداً احنا بنتورع عن الحرام - 00:16:04

طيب التوصيل العملية الخامسة عليك بمفاتيح الرزق. ايه مفاتيح الرزق؟ ومن يتقد الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب.

التقوى تاني حاجة الصدقة ما نقص مال من صدقة اني لاملك يعني افترق - 00:16:29

فاتهاجر الله بالصدقة فاريح. ده سيدنا جعفر ابن محمد والرزيق زي ما قلنا ليس بكرته ولكن ببركته والعكس صحيح فان المعصية باب واسع الى نقصان الرزق او محق بركته عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ثوبان يقول وان الرجل - 00:16:50

فيحرم الرزق بالذنب يصيبيه سادس توصية عملية لا تركن لعبد الرزاق. استعن بالله الرزاق على فقرك وضيق رزقك ولا تبذل ما لك ذلك واستعطافاً واحد. لا تبذل نفسك الا لله سبحانه وتعالى - 00:17:12

عبد القادر الجيلاني يخاطب غلامه وهو يربيه على عزة النفس يقول يا غلام اخدم الحق عز وجل ولا تشتغل عنه بخدمة هؤلاء

السلاطين الذين لا يضرون ولا ينفعون ايش يعطونك؟ يعني ماذا يعطونك؟ ايعطونك ما لم يقسم لك - 00:17:30

او يقدرون يقسمون لك شيئاً لم يقسمه لك الحق عز وجل لا شيء من عندهم. ان قلت ان عطاءهم من عندهم كفرت اما تعلم انه لا معطي ولا مانع ولا ضار ولا نافع ولا مقدم ولا مؤخر - 00:17:52

الله عز وجل فان قلت اني اعلم ذلك قلت لك كيف تعلم هذا وتقدم غيره عليه كلام قوي لا يذل الانسان نفسه لغير الرزاق. توصيل العملية السابعة الدعاء باسم الله الرزاق - 00:18:09

لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم المسألة انه يفعل ما يشاء لا مكره له اه الله سبحانه وتعالى يقول تعلم فن الدعاء قل ارزقني ولا تعلق الامر - 00:18:30

وتقول ان شئت بل افتح الباب وابشر ان الله سيرزقك بغير حساب. يرزق من يشاء بغير حساب. يعني ايه بغير حساب؟ يعني يرزق دون ان يحاسبه احد. او يسأله سائل لما انفق هذا؟ الرزق - 00:18:50

اي يرزق بغير تقتير. لا يخاف من نفاد ما له عند اتفاقه. اي يرزق من يشاء من حيث لا يتوقع ولا يحتسب يرزق من يشاء بغير حساب ان يرزق دون ان يعاتبه احد على اتفاقه او يناقشه في عطائه - 00:19:05

ان يرزق رزقاً كثيراً لا يدخل تحت حصر ولا عدل. يبقى انت امن افتح قلبك وارفع سقف طموحك في دعائك وسؤالك من الرزاق اخر توصية عملية الرضا بالرزق والا فالصبر عليه. عندنا درجتين في التعامل مع الاصدقاء واحد ضيق عليه رزقه. حاجة من اتنين اما ان هو يصبر على هزا واما - 00:19:23

ما ان يرضي. الاعلى طبعاً هو الرضا وهو فضيلة وهو مستحب. اما الصبر فهو الفريضة. عشان كده سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى موسى الاشعري يوصيه بالله - 00:19:48

فالله قال اما بعد فان الخير كله في الرضا فان استطعت ان ترضى والا فاصبر. يبقى الانسان في تعامله مع تضييق الرزق عليه اما ان يرضي وهي المقام الاعلى واما ان يصبره المقام الادنى وفي كل خير. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:19:58

يجعلنا من يحصي اسم الله الرزاق. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وارزقنا علماً تنفعنا به اللهم ارزقنا عينين هطالتين تشفيان القلب بذر夫 الدمع من خشيتك. قبل ان يكون الدمع غداً دماً والاضراس جمراء. اللهم - 00:20:19

واغفر لنا وارحمنا وعافنا وارزقنا. اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. اللهم ارزقنا حبك وحب من هنا حبه عندك اللهم ما رزقتنا مما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:20:42

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم ارزقنا رزقا حلالا لا تعاقبنا عليه. وقنعوا بما رزقتنا اللهم ارزقنا الزهد في الدنيا ووسع علينا منها ولا تزوها عنا فترغبنا فيها يا رزاق - 00:20:59

ارزقنا خير ما رزقت اولياتك الصالحين وعبادك المتقين من الاستغناء بك عن الخلق اجمعين وارزقنا حسن الافتخار اليك يا خير رازقين يا رزاق ارزقنا من الخير اكثر مما نطلب واصرف عنا كل شر في ديننا ودنيانا يا رزاق ارزق - 00:21:19

نفوسا تقنع بعطائك وترضى بقضاءيك وتصبر على بلائك وتوقن بلقائك وتشكر نعمائلك نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم نلتقي معكم في اسم مقبل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:39